

الخرائج والجرائح

[478] فقال: هذه السنة التي خوفت فيها. فمات في علته. (1) 19 - ومنها: ما روي عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عيسى بن صبيح (2) قال: دخل الحسن العسكري عليه السلام علينا الحبس، وكنت به عارفاً، فقال لي: لك خمس وستون سنة، وشهر، ويومان. وكان معي كتاب دعاء عليه تاريخ مولدي، وإني نظرت فيه فكان كما قال. وقال: هل رزقت ولداً؟ قلت: لا. فقال: اللهم ارزقه ولداً يكون له عضداً، فنعم العضد الولد. ثم تمثل عليه السلام: من كان ذا عضد يدرك صلاحته * إن الذليل الذي ليست له عضد (3) قلت: ألك ولد؟ قال: إي وإي سيكون لي ولد يملا الأرض قسطاً [وعدلاً] فأما الآن فلا. ثم تمثل: لعلك يوماً أن تراني كأنا * بني حواري الأسود اللوابد (4) _____ (1) عنه كشف الغمة: 2 / 502، والبحار: 52 / 58 ح 41 وج 99 / 226 ح 26، واثبات الهداة: 7 / 346 ح 119، ومدينة المعاجز: 614 ح 93. (2) " سيح " م " شج " كشف الغمة " الفتح " نور الابصار والفصول المهمة. (3) نسب ابن فتيبة هذا البيت في عيون الاخبار: 3 / 5 إلى عمرو بن حبيب الثقفي وأضاف إليه: تنبو يدها إذا ما قل ناصره * ويأنف الضيم ان أثرى له عدد (تنبو أي تضعف) وأوردهما ابن عبد ربه في العقد الفريد: 2 / 246. (4) اللابد، الاسد: جمعها: اللوابد. القاموس المحيط: 1 / 335 (لبد).